.

فأما الصنف الأول فهي تتناوله قطعا كما يدل عليه لفظها و سياقها و معناها و أقوال السلف .

وأما المعنى الثانى فليس مرادا دون الأول قطعا و لكن قد يقال إنه مراد مع الأول باعتبار أن ما يهديه ا اليه من الطاعة هو نعمة في حقه من ا أصابته و ما يقع منه من المعصية هو سيئة أصابته و نفسه التى عملت السيئة و إذا كان الجزاء من نفسه فالعمل الذي أوجب الجزاء أولى أن يكون من نفسه .

فلا منافاة أن تكون سيئة العمل و سيئة الجزاء من نفسه مع أن الجميع مقدر كما تقدم و قد روى عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان يقرأ (فمن نفسك و انا قدرتها عليك $ فصل .

والمعصية الثانية قد تكون عقوبة الأولى فتكون من سيئات الجزاء مع أنها من سيئات العمل .

قال النبى صلى ا عليه و سلم فى الحديث المتفق على صحته